

-42- شرح التبيان في أيمان و أقسام القرآن للإمام ابن القيم

الجذري | ٣٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

اليوم يوم الثلاثاء موافق للثالث والعشرين من شهر ربیع الآخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في كتاب التبیان في ایمان القرآن. لشمس الدين محمد بن ابی بکر المعروف بابن قیم - 00:00:20
الجوزية رحمة الله تعالى. كتاب مثل ما هو معلوم يتکلم عن اقسام القرآن. وآآ الآیات التي فيها القسم. مثل الطور في قوله والطور والنجم. اه وهكذا. والآن بين ایدينا سورة الذاريات. وفيها قسم في اولها والذاريات اقسم الله بالذاريات التي هي الرياح. طیب نشوفك - 00:00:40

ابن ابن القيم رحمه الله تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمؤلفين وللسامعين وللنساء اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:01:10
قوله تعالى التراب كما قال تعالى فاصبح هشيمها في قلوب الرياح اي ثم اقسم بما فوقها وهي السحاء ثم اقسم ما فوقها السحاب
السحاب الحامل اي يسوقها الله سبحانه على - 00:01:30

حدث الحسن عن أبي هريرة قال بينما نبى الله صلى الله عليه وسلم جالساً جالس اصحابه اذا اتى عليهم سحاب فقال نبى الله هل تدرؤن ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هل العناء هذه روايا الارض يسوقها الله تبارك وتعالى - 00:02:20
ثم اقسم سبحانه بما فوق ذلك وهي الجاريات يسراً او جاريات ايه الحكاية؟ وهي النجوم التي من فوق الغمام ويسرى اي سفرت مدللة عادة ميسرة في الماء جريا سهلاً من لم يذكر غيره. اختار شيخنا رحمة الله - 00:02:40

القول الاول وقال هو احسن في الترتيب والانتقال من سقفه العالي فان من بدأ بالرياح وفوق السحاب وفوقه امر الله الذي امرت به بين خلقه ان المقسمات امرا لا تختص باربعة وقيل هم جبريل - 10:03

يقسم الوحي والوعاب وانواع العقوبة على من قلب الرسل وميكائيل على الثلوج والنبات يحسمها بحول الله وملك الموت يوم القيمة بين الخلق بامر الله تعالى واسرافيل يقسم الارواح على ابدانها عند النفس - 00:03:40

وليس في لفظ ما يدل على الاختصاص بهم والله اعلم. واقسم سبحانه بهذه الاربعة بمكان العبرة والالية والدلالة والباهرة على ربوبيته وحدانيته وعظم قدره. عظم قدرته وشدة اختلف طبائعها وصفاتها - 00:04:00

وتصريفها وتنوع منافعها وشدة الحاجة إليها وللموت وللمطر خمس رياح تنشر سحابه وريح تؤلف بينه وريح تل不清ه وريح تسوقه حيث يريد الله وللنباتات ريح وللسفن ريح وللرحمه ريح وللعقاب منكم الى غير ذلك - ٣٠:٥٤:٠٠

والشمار وتارة يقطعها بها وتارة ينجي بها السفن وتارة يهلكها بها وتارة - 00:05:00

ترتبط الابدان وتارة تذيبها وتارة عقيمة وتارة لاطحة وتارة جنوبا وتارة ذنوبا وتارة حارة وتارة باردة. وهي

مع غاية قوتها البسيطة سريعة التأثير والتأثير لطيفة المسارم بحر بحر بين السماء والارض اذا - 00:05:20
اذا قطع للحيوان الذي على وجه الارض هلك كبحر الماء الذي اذا فارقه حيوان تحمل الاصوات الى الاذان والرائحة الى الانف
والسحاب الى الارض وهي من روح الله تأتي بالرحمة ومن عقوبته ومن عقوبته تأتي بالعذاب. وهي اقوى خلق الله كما - 00:05:50
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميم فخلق الجبال لقد قال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال وقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال؟ قال نعم - 00:06:20
قالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد؟ قال نعم النار. قالوا يا رب فهل من خلقك شيء احب من النار؟ قال نعم يا رب فهل
من خلقك شيء من الماء؟ قال نعم. قالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من ابليس؟ قال نعم ابن هذا - 00:06:40
رواه الامام احمد وفي الترمذى الطيب نعم. وفي الترمذى في حديث قصة عاد انه لم يرسل عليهم من الريح الاقدر حلقة فلم تذر من
شيء انت عليه الا جعلته. وقد وصفها الله سبحانه بانها عافية. قال البخاري في صحيحه عنت على الخزنة - 00:07:00
ومقصود ان الرياح من اعظم ايات الله الدالة على اعظمته طيب. بارك الله فيك. هذى سورة الذاريات التي اقسم الله سبحانه
وتعالى في اولها قال والذاريات ذروة وذروة منصوب على انه مصدر او مفعول مطلق والعامل فيه اي ذرة - 00:07:30
تقدير ذرة ذرورة. طيب. كما هو باتفاق المفسرين هي الرياح. تdroو المطر تdroو التراب تdroوا النبات الى اخر ما ذكر ابن القيم رحمه الله
ثم قال فالحاملات واقرأ قال هذه السحب ووقرأ - 00:08:00
اي الثقل ومنه يعني آآ او قر الشيء يعني اذا حمله بشغل او قره يقال بئر يقال بغير موقرة يعني حاملة حملًا ثقيلة. وهناك فرق بين
الوقر بكسر الواو والوقر بفتح الواو. فالوقر هو الثقل في السمع في اذانهم واقرأ - 00:08:20
فالوقر هو ثقل والوقر بالكسر الثقل في الحمل وليس الاذن. طيب. يقول هنا فالجاريات يسرا. لما قال الحاملات قال الجاريات
يسرا قال ما المراد بالجاريات؟ هو ذكر قولين اما ان يراد بها النجوم تجري في السماء كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر -
00:08:50
طوالى الكنس واما ان يراد بها السفن التي تجري في البحار. وكأن ابن القيم اختار ما اختارهشيخه شيخ ان المراد بها النجوم
وترجيحه له وجه وهو يعني هذا من مرجحات المفسرين - 00:09:20
احيانا يرجحون بالسياقة. لأن السياق الان في الرياح والسحاب والمطر. وكله في السماء. فناسب ان تذكر النجوم وهذا يسميه السياق
واحيانا بقارئين ترجيح بالقارئين لأن الذي يقارن الرياح ويقارن السفن ويقارن - 00:09:40
هذه الامور يناسبها المقارنة هذى ان تكون الجاليات هي هي النجوم. لذلك لو قلت السفن لاختل هذا الكلام واصبح
هناك فجوة كيف يذكر اشياء في السماء ثم يذكر في في الارض؟ طيب هذا واضح طيب يقول هنا - 00:10:00
كل هذا يدور حول ماذا؟ على الان الشيخ رحمه الله يعني يركز على قضية او على لفظة وهي الرياح ودور الرياح وانواعها وتأثيرها.
الان ينتقل الى السحاب. سيأخذ هو الان - 00:10:30
يعني هذه الاقسام كلها يفصل فيها. الان ان القسم الثاني اقسم بالسحاب. طيب تفضل قال رحمه الله تعالى الماء او البرد فيصير اثقل
شيء فیأمر الرياح على متونها وتسير به - 00:10:50
به حيث امك فهو مسخر بين السماء والارض حامله بارزاق العباد والحيوان. اذا افرغه حي امر به وان فانه لو بقي لاضاء بالنبات
والحيوان وانشاء فانشأه سبحانه في زمانه فيه وحمله الى الماء - 00:11:20
فشل السحاب من انشائه بعد عدمه ومن حمله الماء ومن امسكه بين السماء والارض بغيره مات. ومن اغاث بقطره العباد واحيا به
البلاد وصرفه بين خلقه وخرج ذلك القطر بقدر معدوم وانزله منه وانته بعد الاستغناء عنه ولو شاء لدامه - 00:11:40
وعليكم فلم يستطعوا الى ذبحه سبيلا. ولو شاء لامسكه يعني فلا يجدون اليه طولا. فانني وجدت حوارا اجابك اعتبارا بقدرته
وصوبها بحكمته وسخرها بمشيئته وارسلها بشري بين يدي رحمته وجعلها سبيبا - 00:12:10
وسلطها على من شاء بعقوبته. ومن جعلها رخاءا جارية ولقحة مثيرة ومؤلفة ومغذية ابدان الحيوان والشجر والنبات. وجعلها خائفا

وعاصفاً ومهلكة وعالية الى غير ذلك من صفاتها. فهل ذلك لها من نفسها وذاتها - 00:12:30
المصنوعات بوحدينته بيده فهو والبغض وله الخلق والامر الله رب العالمين. وسل الجاريات يسرا من السفن. من امسكها ومن ارسلها لها الرياح التي تسوقها بالماء سوق السحاب على مجنون الرياح ومن حفظها في - 00:12:50
ومن الذي جعل الريح لها بقدر او زاد عليه بقدر لو زاد عليها لاغرقها ولو نقص عنه لاعقها. ومن الذي اجرى لها رينا واحدة تسير بها ولم يسلط على تلك الدين ما يصادفها ويقاومها فتتمول بالبحر يمينا وشمالا تتلاعب بها البلاد. ومن الذي علم الخلق - 00:13:20
صنعة هذا البيت العظيم الذي يمشي على فيرفع المسافة البعيدة ويعود الى بلده يشق الماء تجري في الجبال ومن اياته جوارب البحر كالاقلام الذي حمل في هذا البيت نبيه واولياءه خاصة اغرق جميع اهل الارض سواهم. وسل الجاريات يسرا من - 00:13:50

من الذي خلقها واحسن خلقها ورفع مكانها وزين بها قبة العالمين وصار سارين بين اشكال ومقاديرها والوانها وحركاتها واماكنها من السماء فمنها الكبير منها الصغير المتوسط الابيض والاحمر وزجاجي والزجاجي اللون والدري اللون والمتوسط في قبالتها والمتطرف - 00:14:30

في جوانبها وبين ذلك. ومنها ما يقطع منصومك في شأن في شهر ومنها ما يقطعه في عام ومنها اي نعم ومنها ما يقع الفلك في شهر ومنها ما يقطعه في عام - 00:15:10
منها ما يقطعه في ثلاثة عاما ومنها ما يقعه في اضعاف ذلك. ومنها ما لا يزال ظاهرا لا يغيب بحال فهو اباه فهو ابدي الظهور ومنها ما له حركة عربية من المشرق - 00:15:30

الى المغرب هو حركة ذاتية من المغرب الى المشرق فحال ما حال ما يأخذ الكون فاذا كوكب اخر بمقابلته وكوكب اخر كوكب اخر الى المغرب هو حركة ذاتية من المغار الى المشرق فحال ما حال ما يأخذ الكون فاذا كوكب اخر بمقابلته وكوكب اخر كوكب اخر في وسط السماء. وكوكب من اخر قد مال عن الوسط - 00:15:50
واخر قد اقتنى من الغروب وكأن رقيبه ينتظر بطلوعه غيبته. وانت اذا تأملت احوال هذه الفواكه تدل على المعاني كما تدل على المبدأ وتدل على وجود الخالق من صفات كماله ورؤيته وحكمته ومدаниته - 00:16:20

وكل ما دل على صفات جلاله دل على صدق رسالته فكما جعل الله تعالى اجعل النجوم فكما جعل الله تعالى النجوم هداية في خلق البر والبحر فهي هداية الخالق سبحانه والمبدأ والمعادن والنبوة. والدلالة على هذه - 00:16:40
لا تقسو عن دلالتها على طرق الباب والبحر بل دلالتها للحصول على ذلك اظهر من دلالتها على طيب يعني الان هو يتحدث في القسم الثاني بعد ما ذكر الرياح - 00:17:10

القسم الاول مما قال فالحاملات اخرى المراد بالحاملات وقرى وكذلك الجاريات. الحاملات اخرى المراد بها السحب كما هو يعني ذكره ثم انتقل الى معنى الجاريات ما المراد بالجاريات؟ وذكر قولهين - 00:17:30
المفسرين ان الجاليات هي السفن تجري في البحر. او الجاليات هي الكواكب التي تجري في السماء. ورجح في اول الامر ما اختاره شيخه شيخ ان المراد بالجاليات هي هي النجوم في السماء وقال هذا انساب لان الله لما تكلم عن الرياح وهي - 00:17:50
السماء والسحب ثم تكلم عن الجاليات وهي النجوم في السماء ثم المقسمات وهي الملائكة فكانها في العلو كلها يرجح هذا ثم عاد مرة اخرى ليذكر وجه الاخر المفسرين الذين فسروا الجاريات بالسفن - 00:18:10

وبين ان يعني آآ يعني امساكها وحركتها في حركته في الماء وانتقاله من مكان لمكان هذا كله يعني مما يقسم عليه مما يقسم الله به مما يقسم به. لكن انا سبحانه الله العظيم كنت افكر في هذه الآيات. يعني ان قلت ان الجاريات - 00:18:30
هي الكواكب والنجوم في السماء فهذا ممكن لان يعني هناك رابط بين بين يعني النجوم والمطر والسحب فيه روابط وكثير ما يذكر الله سبحانه وتعالى الجاريات والرياح والسحب مثل قوله تعالى الله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا الرياح فتشير سحابا مطر. فالرياح والمطر متقاربة والجاريات الجاريات النجوم لها - 00:18:50
تأثير لها تأثير في في الامطار بعد الله سبحانه وتعالى. واحيانا تقول لا الجاليات السفن من وجه اخر ان فيه رابطة بين السفن وبين

الرياح. الرياح والسفن شف في قوله تعالى سبحانه ومن في سورة الروم قال ومن اياته ان يرسل رياح مبشرات - 00:19:20

ثم قال وليديق وليديقكم من قال ومن اياته ان يرسل ريح مبشرات وتتجري الفلك فيه بامرها. تجري الفلك السفن رياح وفي رابط ومثل ما ذكر هنا لما قال في السفن قال ومن اياته الجواري في البحر - 00:19:40

سلام اي شيء يسكن الريح ففيه رابط بين الرياح والسفن ففيه ان قلت هذا له وجه وان قلت هذا الرأي له وجدة لذلك ابن القيم بأنه اتى بالوجهين اتى بالوجهين. طيب الان سينتقل الى المقسمات وهو القسم - 00:20:00

الرابع من هم المقسمات؟ وما المراد بالمقسمات؟ هذى ما ذكر الا رأي واحد وهو قد يكون باجماع المفسرين ان والسمات هي الملائكة مثل قوله تعالى والمدبرات امرا. طيب نشوف كلام الشيخ تفضل. قال رحمة الله تعالى - 00:20:20

وهم الملائكة بل ان ما يشاهد من تدبیر العالم العلوي وما له انما هو على ايدي الملائكة الرب تعالى يدبر بهم امر العالم وقد وكل عمل من الاعمال طائفة منه توكلت الشمس والقمر والاكالات والنجمون طائفة منهم ووكل بالفقر والسحاب طائفة موكلا بالنبات طائفة موكلا بالاجنة - 00:20:40

طائفة وبنبي ادم طائفة وباحصاء اعمالهم وكتابتها طائفة وبالوحى طائفة هذا مع ما في خلق الملائكة من البهائم وما فيهم من القوة والشدة ولطافة باسمي وحسن الخلقة وكمال الانقياد لامرها والقيام في خدمته وتنفيذ اوامره في ابطال العام. ثم اقسم سبحانه بهذه - 00:21:10

على صدق وعده ووقوع جزائه في الثواب والعقاب فقال انما تعدون لصادق اي ما تعانون من امر الساعة والثواب كائن وهو بصدق لا كذبت. وان الدين لواقع اي ان الجزاء لکائن لا محالة. ويجوز ان تكون - 00:21:40

موصلة والعائد محفوظ والمعنى ان الذي توعدونه لصادق اي كائن وثبتت وان تكون مصدريا وان تكون مصدرية اي ان معدتهم لحق وصدق. ووصف الوعد بكون صادقا ابلغ من وصفه بكونه صدقا ولا حاجة الى الكلم في جعل مني بمعنى فيه بل هو صادق - 00:22:00

هو صادق لازم هو كما ينصح المتكلم بأنه صادق في كلامه يوصي كلامه بأنه صادق وهذا مثل قولهم سر کاتم وماء دافی ومنكم عيشة راضية وليس ذلك بمجاز ولا في مقتضى التركيب واذا تأملت هذا التناوب والارتباط بين به والمحكم عليه وجدته دالا عليه مرشدنا - 00:22:30

ثم اقسم سبحانه بالسماء ذات القب اصل الحج اللي هو اجاد النسج. يقال حبك الثوب اذا اجاد نسج وحبك محبوب اذا كان شديد الفتنة وفرس محبوب الكفن اي مدمجه. وقال وقال - 00:23:00

المحبوب في اللغة ما اجيد عمله. نعم وقال لا اظنهما اظنهما بضم الميم شمر شمر كذا؟ ايه نعم. ما اريد عمله ودابة محبوبة اذا كانت مدمجة خلق اه نعم اه اذا كانت مجت الخلق - 00:23:20

قال ابو عبيدة الطرائق واحدها شباك وخلاف الحمام طرائق. طرائف على جناحين وخلاف الحمام طرائق على جناحين وحبب الماء طرائقه. وقالت الراء الحب تكسر كل شيء كالرمل اذا مرت به الريح وتبعده الشعر حبكم ايضا - 00:23:50

واحدها واحد احدكم مثل طريق مثل طريق وطرق وحبك مثل نعم وحبك مثل مثال مثل سال ومفرد والمقصود بها هذا كله ما افصح به ابن عباس قال اريد الخلق الحسن. وروى سعيد بن جبير عنه قال الحب - 00:24:20

وقال قتادة ذات الخلق الشديد وقال مجاهد قناعة البناء وقال ايضا ذات الطرائق ولكنها بعيدة وقال عكرمة بنيانها قلت وفي الحديث في صفة الدجال ومن احسن ما قيل في تفسير الحب ما ذكره الترمذى في تفسير الجامع من حديث الحسن عن ابى هريرة ان - 00:24:50

صلى الله عليه وسلم. قال هل تدرؤن ما فوقكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانها الرقىع سقف محفوظ ومواج مكفوف طيب يعني الان هو يتكلم عن اولا عن المقسمات امرا وهي الملائكة. وهم الملائكة ثم ذكر جواب القسم. عندنا جواب القسم هو قوله تعالى انما

توعدون - 00:25:30

صادق وان الدين لواقع. ما توعدون المراد به الوعد وهو قيام الساعة. امر الساعة وقيام وبعث الناس من قبورهم. ثم قال وان الدين ل الواقع. ما المراد بالدين هنا؟ قال الدين يعني الجزاء. يا مالك يوم - 00:26:00

الدين يعني مالك يوم وما ادرك ما يوم الدين يوم الجزاء. فالمراد بالدين هنا جزاء من دان يدين اذا جازاه وهو يوم القيمة وان الدين ل الواقع. يقول الذين نعدكم به يوم القيمة وعد صدق. وهذا هذا اليوم هو يوم - 00:26:20

سيقع سيع. هذا جواب القسم ثم انتقل الى قسم اخر. غير القسم الاول وهو ان الله اقسم بالسماء ذات الحبك والسماء اقسام الله بها في مواضع كثيرة والسماء والطارق والسماء ذات البروج وغيرها. قال ما - 00:26:40

بالحبك قال من حبك الشيء اذا اتقنه. ايه. هنا ذكر نقل عن بعض عن ائمه اللغة قال شمر وشمر بكسر الميم صحيح انه بكسر الميم. شمر وهو من ائمه اللغة. طيب - 00:27:00

طيب هنا الان بينتقل الان بعد ذلك الى جواب جواب القسم جواب القسم انكم في قول مختلف طيب ناخذ ناخذ هذا الجواب القسم ثم نقف طيب خذ تفضل قال الله تعالى فاصبر ثم ذكر - 00:27:20

اقواله في القرآن وفي النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما كذبوا بالحق اختلفت مذاهبهم وارائهم وطرائفهم واقوالهم فان الحق شيء واحد وطريق مستقيم فمن والمذاهب كما قال تعالى بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريء اي مختلف ملتبس - 00:27:50

وفي ضمن هذا الجواب انكم في اقوال باطلة متناقضه يكتب بعضها بحسب تكذيبهم حق انه يصرف بحسب ذلك القول منصرف. فعنها هنا فيها طرف من معنى من معنى التسبيح لقوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي بسبب قوله. قوله من افك - 00:28:20

اي من سبق في علم الله انه يضل وينفذ بقوله فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنین الا وقال طائفة الضمير يرجع الى القرآن وقيل الى الامام وقيل الرسول ومعنى يسري عنه من صرف حتى - 00:28:50

ولما كان هذا القول قرصا وباطننا قال قتل فالرسول اي الكاذبون الذين في غمرة وجهالة قد غمر قلوبهم الى الله غشاها كغمرة الماء وغمرة المنقدة خلاص فغمرا ما غطاها - 00:29:10

من جهل او اوى او سكر او غفلة او حب او بغض او خوف او هم او هم قال تعالى فالقلوب في غمرة من هذا اي غفلة وقيل جهالة. ثم وصفهم بأنهم ساهون في غمرتهم والسهو الغفلة - 00:29:30

والفرق بينه وبين النسيان ان النسيان الغفلة بعد الذكر والمعرفة. والسهو لا يستلزم ثم قال يسألون اى يوم الدين استبعادا لوقوعه وجهده فأخبر فاخبر تعالى ان ذلك في تفسير هذا الحرف انه بمعنى ولكن لفظة على تعطي معنى زائدا على ما - 00:29:50
ولو كان المراد ولو كان المراد نفس الحريق يومه في النار يفتتون. ولهذا علم هؤلاء بذلك قال كثير منهم على بمعنى فيه كما تكون فيه بمعنى علاء والظاهر ان فتنتهم على النار قبل - 00:30:20

وعند دخولها والتعذيب بها فتننة ومن جعل فتننة هارون عند الحيض اخذه من قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يفسدوا واستشهد على وعقيدة الامر ان الفتنة تطلق على العذاب وسببه - 00:30:40

الله الكفر فتنتهم لما اتوا بالفتنة التي هي اسباب العذاب في الدنيا سمي جزاءهم فتننة. ولهذا قال واخر هذه الفتنة دخول النار والتعريف بها فقتلوا اولا بأسباب الدنيا وزينتها ثم ختموا بارسال الرسل اليهم فتنوا بمخالفتهم دينهم - 00:31:10

ثم يفتتون في موقف القيمة ثم اذا حشروا الى النار ووقفوا عليها وعرضوا عليها اولئك طيب يعني هذا جواب القسم لما قال والسماء ذات الحبك اتي بالجواب مباشرة قال انكم لفي قول مختلف. تلاحظ ابن القيم رحمه الله اذا جاء عن القول يحرر مسائل يعني يحرر - 00:31:40

يقول فيه يجمع الاقوال ويناقش فيها او يجمعها ويجعلها تحت الاية او يرجح شيئا دون شيء. فهو لما جاء عند قوله تعالى انكم قول

00:32:10 مختلف ما هو المراد ما هو القول المختلف؟ قال اختلفوا في في القرآن واختلفوا في النبوة واختلفوا في الرسالة وغيره -

يعني جاء بجميع الأقوال التي تتضمنها كلمة الاختلاف يختلف في اي شيء اختلفوا في البعث والبعث ايضا اختلفوا فيه لأن الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك قال عما يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون - 00:32:30

ثم تكلم عن المراد في قوله تعالى يعني يومهم على النار يفتنون المراد بالفتنة كيف يفتنون على النار؟ يفتنون فيها. قال بعض المفسرين يقول ان الحروف حروف الجر ينوب ببعضها عن بعض. فمعنى يوم يومهم على - 00:32:50

ناري يعني في النار وبعضهم لا يبقيه اعلاها وهذا هو الاولى. تبقى الحروف على ما هي عليه. فاما نظمن الافعال واما نوجه المعنى وهنا وجه المعنى قال لا على النار يعني على شفير النار يفتنون اي يعذبون قبل الدخول. ثم يعذبون في نار جهنم. فكلامه يعني - 00:33:10

محرر ومدقق. طيب. بعدها ينتقل الى بقية الآيات. في جزاء يعني عندما عرض فتنة اهل النار ساق بعد ذلك جزاء المتقين ان المتقين في جنات وعيون يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:30